

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مسند لَقِيْطِ بْنِ صَبْرَةَ رضي الله عنه

1096 - قال أبو داود رحمه الله (ج 1 ص 236):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، فِي آخِرِينَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ إِسْهَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيْطِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيْطِ بْنِ صَبْرَةَ ، قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ - أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ نَصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ ، وَصَادَفَنَا عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ: فَاهْرَبْتُمْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ فَصَنَعْتُ لَنَا ، قَالَ: وَأَتَيْنَا بِقَنَاعٍ - وَلَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ: الْقَنَاعُ ، وَالْقَنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَهْرٌ - ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا؟» أَوْ أَمَرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ ، إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمَرَاةِ ، وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَبْعَرُ ، فَقَالَ: «مَا وَلَدْتُ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: بِهَمَةٍ ، قَالَ: «فَادْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً» ، ثُمَّ قَالَ: " لَا تَحْسَبَنَّ وَلَمْ يَقُلْ: لَا تَحْسَبَنَّ أَنَا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا ، لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ لَا نُرِيدُ أَنْ نُرِيدَ ، فَإِذَا وَلَدَ الرَّاعِي بِهَمَةٍ ، ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً " قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي امْرَأَةٌ وَإِنْ فِي لِسَانِهَا شَيْئًا - يَعْنِي الْبَذَاءَ - قَالَ: «فَطَلَّقْهَا إِذَا» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَهَا صَحْبَةٌ ، وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ ، قَالَ: " فَهَرَهَا يَقُولُ: عِظْهَا فَإِنَّ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسْتَغْفَلْ ، وَلَا

تَضْرِبُ ظَعِينَتَكَ كَضْرِبِكَ أُوَيْتَكَ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي، عَنِ الْوُضُوءِ، قَالَ: «
أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالَغْ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِئًا»

حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ،
عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَأَعَدَّ بَنِي الْهَنْتَفَقِ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ،
قَالَ: فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَقْلَعُ يَتَكَفَأُ، وَقَالَ:
عَصِيدَةً، مَكَانَ خَزِيرَةٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ
فِيهِ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَهَضِّضْ»

هذا حديث صحيح. ويحيى بن سليم الطائفي فيه كلام لا ينزل حديثه عن الحسن، وقد توبع كما ترى

* قال أبو داود رحمه الله (ج 11 ص 7): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ ، قَالَ: كُنْتُ وَأَعَدُّ بَنِي الْهَنْتَفَقِ - أَوْ
فِي وَفَدِ بَنِي الْهَنْتَفَقِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ " : لَا تَحْسِبَنَّ وَلَمْ يَقُلْ: لَا تَحْسِبَنَّ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا إسماعيل بن كثير، وقد وثقه أحمد والنسائي

* قال أبو داود رحمه الله (ج 6 ص 493): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
«بَالَغْ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِئًا»

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الترمذي (ج 3 ص 499) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج 1 ص 66)

ظهر يوم الثلاثاء 2 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون